

المحضر الجملي للجلسة الاستثنائية الأولى لسنة 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/06/04

** / **

في يوم الخميس الرابع من شهر جوان سنة ألفين وعشرون وعلى الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية عقد المجلس البلدي بحفوز جلسته الاستثنائية الأولى بناء على الدعوة الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي بتاريخ 2020/05/29 تحت عدد 369 هذا وقد ترأست الجلسة السيدة هندا ضيفلاوي وحضرها السادة والسيدات :

رئيس البلدية	:	- الشاذلي البحروني
مساعد	:	- مروى نابتي
=	:	- عبد العزيز المنصوري
=	:	- السحبي الراجحي
مستشار	:	- عمر العجيلي
مستشار	:	- إيناس الجليبي
=	:	- كمال المناعي
=	:	- منير الديبشي
=	:	- كمال قيزاني
=	:	- سامية قريشي
=	:	- فتحي الرويني
=	:	- جليلا عكروتي
=	:	- المهدي المحمدي
=	:	- هندا الكسابي
=	:	- عزة الفقرواي
كاتب عام البلدية ومقرر الجلسة	:	- العيادي بن سالم

استهلّت الجلسة السيدة هندا ضيفلاوي المساعد الأول لرئيس البلدية التي ترأست الجلسة بعد التفويض لها من طرف السيد الشاذلي البحروني مرحبة بالحاضرين مكبرة في السادة أعضاء المجلس البلدي إلتزامهم بخدمة الصالح العام وأداء الواجب المحمول عليهم باعتبار الرسالة التي يحملها كل عضو بالمجلس البلدي لبلدية حفوز في كل المجالات التنموية. ثم تطرقت إلى درس جدول أعمال الدورة الذي كان على النحو التالي :

1- الموضوع : ختم الحساب المالي لسنة 2019 .

اطلع السادة أعضاء المجلس البلدي على جدول إرسال السيد والي القيروان عدد 2203 المؤرخ في 2020/06/01 و المضمن بمكتب الضبط المركزي للبلدية بتاريخ 2020/06/02 تحت عدد 581 و المتعلق بالمصادقة على الحساب المالي لسنة 2019 و الذي يقضى باستكمال إجراءات المصادقة عليه قبل موفى شهر جوان 2020 و ذلك ضمنا لانتفاع البلدية بمنابها من المساعدات غير الموظفة قصد تمويل ميزانية التنمية بعنوان سنة 2021

و في هذا الإطار اطلع السادة أعضاء المجلس على كشف عرضه السيد قابض المالية محتسب بلدية حفوز يتضمن الحسابات النهائية لمقايض ومصاريف ميزانية بلدية حفوز بعنوان سنة 2019 . علما وأنه تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 وخاصة الفصول 194/195/196 منه وتطبيقا للقانون الأساسي عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة و خاصة القانون الأساسي عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 وخاصة الفصلين 33 34 والذين ينصان على أن المجلس البلدي ينظر في دورته المنعقدة في شهر ماي في الحساب المالي الذي يقع إعداده طبقا لمقتضيات الفصل 282 من مجلة المحاسبة العمومية وتقع المصادقة عليه من قبل سلطة الإشراف التي لها صفة الموافقة على الميزانية المتعلقة به.

ويثبت القرار المتعلق بغلق ميزانية البلدية لسنة 2019 المبلغ النهائي للموارد المستخلصة وللنفقات المأذون بدفعها خلال السنة ويلغى الاعتمادات الباقية دون استعمال ويرخص في نقل نتيجة السنة إلى الحسابين المفتوحين بالعمليات الخارجة عن الميزانية تحت عنوان المال الاحتياطي بالنسبة للعنوان الأول والجزئين الثالث والرابع من العنوان الثاني والمال الانتقالي بالنسبة للجزء الخامس من العنوان الثاني. وتبعاً لما ذكر أعلاه وحيث تم عرض ختم ميزانية سنة 2019 أو ما يعبر عنه بتسوية العمليات المالية لسنة 2019 على أنظار المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/02/28 وتمت إحالته على السيد والي القيروان الذي صادق على هذه المداولة و تم بذلك ختم ميزانية البلدية لسنة 2019،

- و تبعا لما ذكر أعلاه تم عرض أبواب الحساب المالي لتصرف 2019 حيث كانت النتائج التي أسفرت عليها الحسابات إلى موفى ديسمبر 2019 على النحو التالي :
- (1)- المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف 2019 : ثلاثة ملايين ومائة وستة وعشرون ألفا وثمانمائة وخمسة وخمسون دينارا ومائتان وثلاثة وسبعون مليا (3.126.855.273)
 - (2)- المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها لتصرف 2019: مليوني وثلاثمائة وأربعة وتسعون ألفا ومائتان وأربعة وستون دينارا وخمسمائة وسبعة مليا (2.394.264.507).
 - (3)- مبلغ نتيجة سنة 2019 : سبعمائة واثان وثلاثون ألفا وخمسمائة وتسعة وثمانون دينارا وخمسمائة وخمسة وخمسون مليا (732.589.555)
 - (4)- مبلغ الاعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها: مائة وأربعة آلاف وخمسمائة وتسعة وأربعون دينار وستمائة وأربعون مليا (104.549.640)
 - (5)- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها : أربعمائة وخمسة وستون ألفا وثلاثمائة واثان وسبعون دينارا وتسعمائة وأربعة وخمسون مليا (465.372.954).
 - (6)- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي سيقع تحويلها إلى التصرف الموالي (فائض الجزء 5) : دينار ومائتان وإحدى عشرة مليا (1،211)
 - (7)- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها لعدم انجاز ما يقابلها من موارد : لاشي

قرار المجلس

وتطبيقا للإجراءات المنصوص عليها بالفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية والذي ينص في فقرته الثانية "عند مناقشة الحساب المالي للبلدية ينتخب المجلس البلدي رئيسا للجلسة وفي هذه الحالة يمكن لرئيس البلدية حتى وإن لم يعد مباشرة لوظيفته أن يحضر المناقشات وعليه مغادرة الجلسة عند الإقتراع " فقد غادر السيد الشاذلي البحروني رئيس البلدية لتتولى السيدة هندة الضيفلاوي ترأس الجلسة مواصلة الأشغال

التي خصصت للمصادقة على الحساب المالي. ثم أجريت عملية الاقتراع فصادق الحاضرون بالإجماع و دون استثناء على كامل فصول الحساب المالي لسنة 2019 المذكور أعلاه. وفضوا للسيد رئيس البلدية لاتخاذ قرار في الغرض وإتمام بقية الإجراءات الإدارية والمالية المعمول بها.

2 - الموضوع : النظر في وضعية العامل فرج الغرسلوي.

اطلع السادة أعضاء المجلس البلدي على ملف إداري يخص العامل فرج الغرسلوي عامل بلدية حفوز ورئيس حضيرة الأشغال البلدية والذي تمت إحالته على التقاعد بداية من غرة جوان 2020 علما وأن المعني بالأمر تمت تسوية وضعيته بمقتضى المرسوم عدد 36 لسنة 2011 بما لا يسمح له قانونيا التمتع بجرية التقاعد.

علما وأن بلدية حفوز في حاجة لخدمات العامل المذكور باعتباره رئيسا لحضيرة الأشغال البلدية ولا يمكن بأية حال تعويضه في هذه الظروف التي يتعذر على البلدية إجراء مناظرة للانتداب الخارجي اعتبارا لمقتضيات قانون المالية لسنة 2020 وأيضا بالنظر المتخذة عند إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2020 حيث تم منع تنظيم المناظرات الخارجية للانتداب.

هذا بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية الصعبة التي يمر بها العامل المذكور حيث أن لديه أستاذ متخرج وعاطل عن العمل وزوجته مقعدة بالإضافة إلى حصوله على قرض سكن وقرض آخر من شركة التجهيزات المنزلية حيث لا يمكن له أن تتواصل حياته بصفة عادية بعد حصوله على منحة الشيخوخة في صورة إحالته غرة جوان 2020.

وبناء على رغبته المضمنة بالمطلب المعرف بالإمضاء، وإثر دراسة الملف من جميع النواحي، قرر المجلس عدم الموافقة على مواصلة العمل للعامل المذكور أعلاه بصفة التعاقد وذلك بأغلبية الحضور وهم كل من السادة والسيدات :

- الشاذلي البحروني	:	الموافقة
- مروى ناتي	:	عدم الموافقة
- عبد العزيز المنصوري	:	عدم الموافقة
- السحي الرابحي	:	عدم الموافقة
- عمر العجيلي	:	عدم الموافقة
- إيناس الجليبي	:	عدم الموافقة

عدم الموافقة	:	كمال المناعي
الموافقة	:	منير الديبشي
عدم الموافقة	:	كمال قيزاني
عدم الموافقة	:	سامية قريشي
عدم الموافقة	:	فتحي الرويني
عدم الموافقة	:	جلیلة عكروتي
عدم الموافقة	:	المهدي المحمدي
عدم الموافقة	:	هندة الكسايي
عدم الموافقة	:	عزة الفقرواي

أما بالنسبة للسيدین الشاذلي البحروني ومنير الديبشي فقد وافقا على صيغة التعاقد وإحالة الملف على أنظار الإدارة العامة للوظيفة العمومية برئاسة الحكومة والتي يمكن لها رفض هذه الإمكانية.

3 - الموضوع : دراسة وضعيات مختلفة.

- تم في إطار استكمال الجلسة دراسة عدة وضعيات ومواضيع أخرى من طرف السادة أعضاء المجلس البلدي وقد كانت على النحو التالي :
- **وضعية سمير السبوعي :** تم التأكيد على إزالة المخالفة المتمثلة في البناء على الرصيف وذلك باتخاذ قرار إزالة يحال على السلط الأمنية للتنفيذ.
 - **بيع الخبز على قارعة الطريق :** حيث تم التأكيد مجددا على تنفيذ القرار البلدي المتخذ في الغرض والقاضي بمنع بيع الخبز على الشاعر الرئيسي أو الأنهج المتفرعة عنه.
 - **تربية النحل بجي الزياتين :** تم التأكيد على إزالة المخالفة المتعلقة بتربية النحل بجي الزياتين حيث تم معاينة الوضعية من طرف السادة أعوان الشرطة البلدية وتمت إزالة المخالفة حالا بعد التنبيه عليه وتحرير محضر في الغرض.
 - **المداواة :** تم توفير الكميات اللازمة من الأدوية وانطلقت البلدية في حملة المداواة بالمنطقة البلدية والأرياف وذلك بالتنسيق مع مصلحة حفظ الصحة بالمستشفى المحلي مشكورة في الغرض. كما تم التنسيق أيضا مع المندوبية الجهوية للفلاحة التي ساندت البلدية في هذه الحملات مشكورة أيضا في هذا المجهود ومعاضدتها للبلدية في كل مرة وخاصة أثناء فترة جائحة الكورونا.

- على إثر رفع الحجر الصحي داخل الدولة فقد تم الإذن بتعقيم المساجد وتنظيف محيط المساجد وتنظيف محيط المساجد في جميع أشكال التجاوزات.
- بالنسبة لبعث فريق الشرطة البيئية سيتم النظر في الموضوع بعد عرضه على أنظار لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات وذلك في انتظار مراسلة الوزارة في الغرض علماً وأنه لم يبعث هذا الفريق في كل البلديات وينتظر تعميمه على كل البلديات.
- الدعوة لتفعيل اللجنة المكلفة بملف استغلال الفضاءات العامة خاصة استغلال المنتزهات والتي تم الاتفاق بشأنها خلال الدورة العادية الأولى لسنة 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/02/18.
- تم التطرق إلى "الفيديو" الذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي الذي تهجم فيه المدعو الصحي الكسابي على أعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية وشخصيات عامة أخرى حيث تم إصدار بيان استنكار شديد اللهجة في هذا الشأن وتنزيهه بالموقع الرسمي للبلدية بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية ضده وضد كل من ستخول له نفسه الاعتداء أو التهجم على السادة أعضاء المجلس وكل من سيكشف عنه البحث وخاصة بتهديده المباشر ضد السيد رئيس البلدية والتحريض عليه علناً.
- يستنكر المجلس البلدي وبشدة هذه المغالطات والإدعاءات الباطلة التي تمس من السادة أعضاء المجلس البلدي والشخصيات العامة ويهيب بكافة أطراف المجتمع المدني التصدي لهذه الممارسات خاصة وأن كل أعضاء المجلس البلدي متطوعون للعمل من أجل المصلحة العامة ودعم مسيرة التنمية ببلدية حفوز لتحقيق الحد الأقصى من المشاريع في هذه الربوع.
- تم التطرق لموضوع استكمال أشغال السوق البلدي بحفوز وذلك بعرض الموضوع على جلسة خاصة بالمجلس البلدي واتخاذ قرار نهائي في الغرض يقضي باستكمال أشغال تهيئة السوق واتخاذ قرار في فسخ الصفقة.
- تم التأكيد على إعلام السادة أعضاء المجلس البلدي بكافة القرارات المتخذة سواء تتعلق منها الأمر بقرارات الهدم أو قرارات الإزالة أو قرارات الترخيص لمزاولة الأنشطة وذلك بمناسبة انعقاد الدورات علماً وأن الإدارة البلدية تضع على ذمة كافة السادة أعضاء المجلس البلدي كل الملفات وفي جميع المصالح للإطلاع عليها وإبداء الرأي بشأنها من ذلك قرار رخصة المواطن علي مسعودي ومروان الضيفلاوي.
- تم التداول بشأن الاستغلال العشوائي للرصيف من طرف السادة أعضاء المجلس البلدي وخاصة فيما يتعلق بمواد البناء، بيع المواد الخزفية مع الدعوة مجدداً على منع

الانتصاب وخاصة كل من مؤسسات الديواني والكساي وفتحي البحروني ومنية
البحروني وقدور البحروني مع إنفاذ القانون بصفة زجرية.
- تم اتخاذ قرار في عقد جلسة مغلقة لتقييم عمل المجلس البلدي وذلك على إثر مرور
سنتين من العمل البلدي لتقييم عمل المجلس وتفعيل آليات العمل التشاركي دعماً
لاستقرار المجلس وتحسين لأدائه على جميع الأصعدة محليا و جهويا و وطنيا.
ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

حفوز في : 2020/06/05

رئيس الجلسة
هندة ضيفلاوي